

S

UN LIBRARY

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21494
12 August 1990

ORIGINAL : ARABIC

AUG 13 1990
UN/ISA
مجلس الأمن



رسالة مؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ وموجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أنقل اليكم برفقة هذا مبادرة
السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٠ .
وساكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وشائق
مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الامير الانباري
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بسم الله الرحمن الرحيم

مساهمة منا في خلق أجواء سلام حقيقي في المنطقة ، وتسهلا لوضع المنطقة في حالة استقرار ، وكشفا لزيغ أمريكا وحليفاتها المسخ إسرائيل ، وفصحا لعملائها المفسار وجرائمهم ضد الأمة وتوكيدا للحق من موقع الاقتدار المؤمن بالله والشعب والأمة .

قررنا أن نتقدم بالمبادرة التالية :

لقد حاولت الولايات المتحدة الأمريكية أن تغطي على تحركاتها المفاضية للإنسانية وشعوب المنطقة بدعوى أن قرارات المقاطعة الاقتصادية للعراق هي احتجاج على مساعدة العراق لأهل الكويت الذين انقذوا أنفسهم من حكم آل الصباح ، ثم طار صوابها يوم قرر الكويتيون والعراقيون إعادة وصل ما قطعه الاستعمار الإنكليزي بين العراق والكويت ، بعد أن كانت الكويت جزءا من العراق حتى الحرب العالمية الأولى ،

ولم يعترف العراق بما أقدم عليه الاستعمار من جريمة حتى الوقت الحاضر .. ثم راحت أمريكا تحشد الاساطيل الحربية وأسراب الطائرات وتندق طبول الحرب ضد العراق بدعوة مواجهة التهديد العراقي للسعودية ، ولأن شرارة الحرب إن هي ابتدأت ستحرق الكثيرين وتسبب لمن يكون في ميدانها ويلات كبيرة ، وبغية وضع الحقائق كما هي في مواجهة الرأي العام العالمي والغربي منه بوجه خاص ، وكشف زيغ ادعاءات أمريكا في أنها تناصر قضايا وحقوق الشعوب وتسعى للمحافظة على الأمن ومصالح الغرب فحسب .. فلنبي أ طرح أن تحل كل قضايا الاحتلال أو القضايا التي صورت بأنها احتلال في المنطقة كلها وفق أسس ومبادئ واحدة ومنطلقات يضعها مجلس الأمن وكما يلي :

١ - إعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادئ واحدة لانسحاب إسرائيل فوراً وبلا شروط من الأراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان ، و انسحاب سوريا من لبنان ، والانسحاب بين العراق وإيران ، ووضع ترتيبات لحالة الكويت ، وأن تنسحب الترتيبات العسكرية في توقيتاتها وكل ما يتصل بها من ترتيبات سياسية ، على كل الحالات ووفق نفس الأسس والمبادئ ، والمنطلقات المعتمدة ، آخذين بنظر الاعتبار الحقوق التاريخية للعراق في أرضه ، واختيار شعب الكويت ، وأن تكون البداية في تطبيق البرنامج لها هو أسبق للاحتلال أو ما سمي احتلالا ، مبتدئين بتطبيق كل ما صدر من قرارات لمجلس الأمن

وهيئة الأمم المتحدة لكل الحالات ، وهكذا وصولاً إلى أقرب حالة فيها ، وأن تطبيق نفس الإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن حيال العراق ، تجاه من لا يلتزم بهذا الترتيب أو يتجاوب معه .

٢ - بقصد إظهار الأمور على حقيقتها أمام الرأي العام العالمي ليحكم وفق شروط موضوعية بعيداً عن الرغبة والضغط الأمريكيين ، نرى أن تنسحب فوراً من السعودية القوات الأمريكية والقوات الأخرى التي استجابت لمؤامرتها وأن تحل محلها قوات عربية يحدد حجمها وجنسياتها وواجباتها وأماكن تواجدها مجلس الأمن بعاونه الأمين العام للأمم المتحدة وبالاتفاق على جنسيات القوات العسكرية بين العراق والسعودية وأن لا يكون من بينها قوات من حكومة مصر التي اتخذت منها أمريكا متكاً لها في مؤامرتها ضد الأمة العربية .

٣ - أن تتجمد فوراً كل قرارات المقاطعة والحصار ضد العراق وتعود الأمور إلى مجراها الطبيعي في التعامل الاقتصادي والسياسي والعلمي بين العراق ودول العالم ولا تعود تلك القرارات إلى البحث والتطبيق إلا على من تنطبق عليه في حالة خرقه لما ورد ذكره في (١ ، ٢ ، ٣) أعلاه ، وفي كل الأحوال وعندما لا تتجاوب أمريكا هي وحلفاؤها والصغار من عملائها مع مبادرتنا هذه ، فإننا سنقاوم بقوة ، نحن والخيرين من أبناء الأمة العربية وشعب العراق العظيم ، نزعاتها الشريرة ومخططاتها العدوانية ، وسننتصر بعون الله ، وسندم الأشرار على فعلتهم بعد أن يخرجوا مدحورين ملعونين من المنطقة يجرون أذيال الخزي والعار .

والله أكبر وليخسأ الخاسئون .

صدام حسين

١٢ آب/أغسطس ١٩٩٠

٢١ محرم ١٤١١ هـ
